الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأربعاء ٢٠ تموز ٢٠٢٢ | الموافق ٢١ ذو الحجة ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٧٧٤ السنة السادسة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | July 20, 2022 | No. 3774 | 16th year

بانتظار الرد والتوضيح الرسمي من بغداد.. ما حقيقة سحب العراق لاعترافه بها؟

ديب لـ«الوطن»: الشهادة السورية سمعتها جيدة ومعتمدة في جميع دول العالم

فادي بك الشريف

أثار ما أشيع حول سحب الجانب العراقي للاعتراف بالشهادة السورية جدلاً وضجة كبيرة عبر صفحات التواصل الاجتماعي، الأمر الذي دفع «الوطن» للتواصل مع المعنيين في وزارة التعليم العالي والسفارة العراقية بدمشق.

وفي حديث خاص لـ«الوطن» كشفت معاون وزير التعليم العالي فادية ديب أن الوزارة خاطبت السفارة العراقية لتوضيح ماهية الموضوع وأي إجراء متخذ وخاصة أن الأمر يؤثر أيضاً في الطلبة العراقيين في الجامعات السورية.

وبينما أعلنت السفارة العراقية بدمشق في بيان لها، أن الاعتراف بالشهادات السورية ملغى لطلبة «النفقة الخاصة– طلبة الابتعاث»، وليس للطلبة الحاصلين على الشهادة السورية عن طريق التسجيل في الجامعات من خلال المفاضلة العامة، وقالت معاون وزير التعليم العالي: ننتظر الرد الرسمي على مضمون الكتاب وتوضيح مضمون ما أشيع وتم تداوله عبر صفحات التواصل الاجتماعي، علماً أن الوزارة لا تحصل على معلوماتها عبر المواقع وإنما بشكل رسمي.

وأضافت: كما أن الوزارة طلبت تفسير الأمر والإجراء المتخذ بكل تفصيلاته، والأسباب وراء هذا القرار أو التوجه، لكن لم يردنا أي شيء رسمي إلى الآن.

وبينت ديب أن الشهادة السورية سمعتها جيدة ومعترف بها في جميع دول العالم، مؤكدة الاعتراف بها في مختلف الدول بشكل رسمي متبادل بين الجامعات كما يوجد اتفاقيات تعاون وتبادل ثقافي، علماً أن هناك طلبة سوريين يدرسون في العراق وطلبة عراقيين يدرسون في الجامعات السورية.

بوتين: خطوات محددة لحوار سياسي.. الخامنئي: وحدة سورية مهمة جداً بالنسبة لنا.. رئيسي: جيشها هو الضامن لاستقرارها

المقداد وصل طهران.. وقمة ضامنى «أستانا»: مواجهة الإرهاب والالتزام بسيادة الدولة

الوطن

تزامناً مع القمم الثنائية والثلاثية لقادة ضامني مسار «أستانا» التي استضافتها طهران، وصل وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد إلى العاصمة الإيرانية مساء أمس للقاء كبار مسؤوليها والبحث في العلاقات الثنائية بين البلدين، إضافة إلى آخر المستجدات والتطورات على الساحة الإقليمية والدولية.

زيارة المقداد جاءت عقب وصول كل من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، وتزامناً مع انطلاق قمة رؤساء الدول الضامنة لمسار «أستانا» والتي أعلن أن هدفها البحث في سبل التسوية في سورية.

الرئيس الإيراني وفي كلمة له خلال افتتاح القمة، قال: إن «العقوبات تتناقض مع سيادة الدول وإيران تدين هذه السياسات ضد الشعب السوري»، وأكد رئيسي أن وجود الجيش العربي السوري على الحدود هو الضامن لاستقرار البلاد، مشدداً على أن «سيادة سورية واستقرارها وأمنها خط أحمر والوجود الأميركي غير الشرعي فيها هو سبب عدم استقرارها».

وأعرب رئيسي عن اعتقاده، بأن مسار أستانا هو إطار ناجح لحل سلمي للأزمة السورية، مؤكداً ضرورة تنفيذ الاتفاقيات السابقة بين دول مسار أستانا بشأن سورية، مشيراً إلى أنه ثبت أن الحلول الخارجية ستؤدي لتعقيد الوضع السوري.

بدوره وفي كلمة له رأى الرئيس الروسي أنه «لدينا عبر هذه القمة فرصة إجراء حوار فاعل يضمن الاستقرار في سورية»، موضحاً أنه «بعد هذا المؤتمر ستكون لدينا خطوات لحوار سياسي سوري يتيح لسورية تحديد مستقبلها من دون تدخل خارجي»، مؤكداً أنه لدينا قلق بشأن مخاطر مصدرها المناطق التي توجد خارج سيطرة الحكومة السورية.

وشدد بوتين على أنه «يجب أن نتأكد من قيام المجتمع الدولي والأمم المتحدة بتقديم مساعدة لسورية من دون أهداف سياسية أو شروط مسبقة».

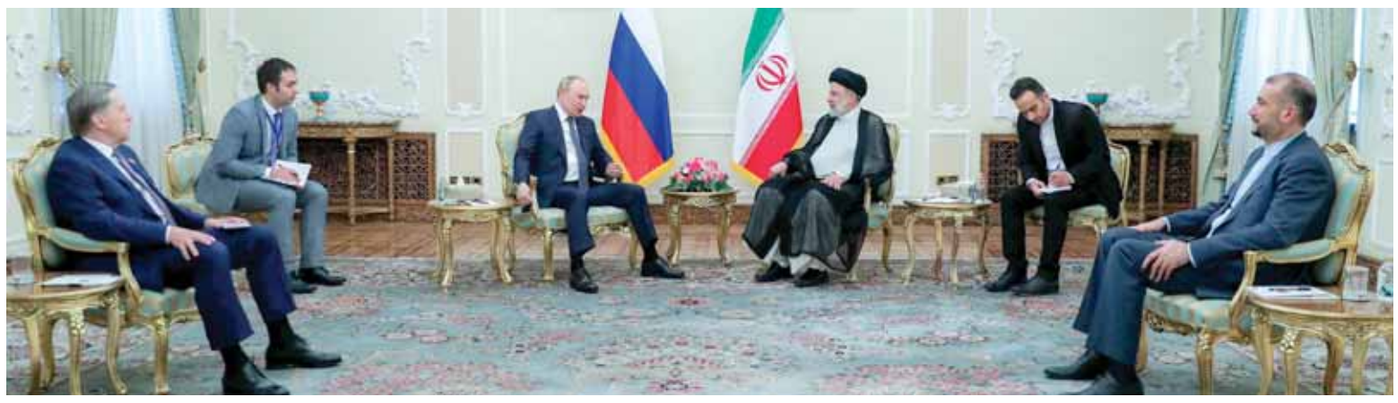

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في طهران على هامش قمة قادة (أستانا) (أ ف ب)

من جانبه، قال أردوغان: «يجب علينا أن نقوم بمكافحة جميع التنظيمات الإرهابيّة ونحن عازمون على ذلك»، وأضاف: «سنواصل الاجتماعات بين بعضنا لإيجاد الحلول للأزمة في سورية، وعلينا تقديم الدعم الكامل لتسريع الحل السياسي والدبلوماسي للأزمة»، وتابع «تركيا تتفهّم قلقكم الواضح لوجود بعض الأطراف في إدلب».

بيان قمة طهران الختامي أكد عزم روسيا وإيران وتركيا على محاربة الإرهابيين في سورية الذين يعملون هناك تحت أسماء مختلفة، والتزامهم الراسخ بسيادة سورية ووحدة أراضيها، كما أكد البيان ضرورة مكافحة المخططات الانفصالية الهادفة إلى تقويض سيادة سورية.

بيان القمة أكد أيضاً رفض جميع محاولات إيجاد حقائق جديدة على الأرض السورية بذريعة مكافحة الإرهاب، وضرورة الحفاظ على الهدوء من خلال تنفيذ جميع الاتفاقات المتعلقة بإدلب.

وفي وقت سابق أمس وخلال استقباله للرئيس الروسي أكد قائد الثورة الإسلامية الإيرانية علي الخامنئي أن بلاده تعارض العمليات العسكرية في سورية، مشدداً على أنه من الضروري الحيلولة من دون وقوعها.

وخلال استقباله لأردوغان، قال الخامنئي: «إن الحفاظ على وحدة الأراضي السورية مهم جداً بالنسبة لنا، وأي هجوم عسكري على شمال سورية سيلحق الضرر بتركيا وسورية وكل المنطقة وسيكون لمصلحة الإرهابيين» وذلك وفق ما ذكرت وكالة «سانا».

وأضاف الخامنئي موجهاً كلامه لأردوغان: «نحن نعتبر أمن تركيا هو أمننا وعليكم أنتم أيضاً أن تعتبروا أمن سورية على أنه أمنكم»، مشدداً على أن حل الأزمة في سورية يكون عبر الحوار.

وتعليقاً على الاستنكار الذي أبداه الرئيس التركي من الجماعات الإرهابية، صرح الخامنئي وفق وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا»، بأن محاربة الإرهاب أمر واجب، لكن مهاجمة سورية عسكرياً سوف يخدم الإرهابيين الذين لا ينحصرون في جماعة واحدة.

هذه التطورات تزامنت مع إرسال الجيش العربي السوري مزيداً من التعزيزات العسكرية إلى خط فصل نهر الساجور بمنبج، الذي يفصل نقاط الجيش العربي السوري عن مناطق انتشار جيش الاحتلال التركي ومرتزقته التي يسميها «الجيش الوطني»، وذلك لليوم الثاني على التوالي وللمرة الثالثة في غضون ١١ يوماً.

وذكرت مصادر أهلية في مدينة منبج لـ«الوطن»، أنها رصدت أمس وصول حافلات تقل جنوداً للجيش العربي السوري إلى الريف الشرقي لمدينة منبج مع ذخائر وأسلحة ثقيلة قوامها مدافع ودبابات تمركزت بالقرب من خطوط التماس، وذلك لتقوية جبهات المنطقة التي حددها رئيس النظام التركي وجهة أولى مع تل رفعت بريف حلب الشمالي لغزوهما بعد عيد الأضحى.

أما في عين عيسى بريف الرقة الشمالي، وحسب قول مصادر محلية في البلدة لـ«الوطن»، واصلت وحدات الجيش العربي السوري تقوية خطوطها الدفاعية عند خطوط التماس مع جيش الاحتلال التركي ومرتزقته، حيث وصلت أمس تعزيزات عسكرية جديدة إلى محاور القتال في الناحية، التي شهدت تصعيداً مستمراً من النظام التركي منذ إعلانه في ٢٣ أيار الماضي عزمه شن عدوان باتجاهها، لإقامة ما سماه «منطقة آمنة» مزعومة بعمق ٣٠ كيلو متراً داخل الأراضي السورية.

إلى القامشلي، حيث برز أمس في إطار متابعة موسكو جهودها للتقريب بين الحكومة السورية ومتزعمي «قسد» بهدف نزع فتيل الحرب التي يهدد النظام التركي بشنها لانتزاع أراض سورية جديدة، وصول وفد عسكري روسي برئاسة قائد القوات الروسية في سورية ألكسندر دفورنيكوف إلى مطار القامشلي، والذي تتخذ منه قوات الجو الروسية قاعدة لها.

وتوقعت مصادر محلية في القامشلي لـ«الوطن» أن يتم التوصل إلى «تفاهمات» جديدة بين الحكومة السورية و«قسد» من شأنها تخفيف الاحتقان في جبهات القتال مع جيش الاحتلال التركي ومرتزقته، وذلك بعد أن أفضت تفاهمات سابقة إلى دخول تعزيزات للجيش العربي السوري مع أسلحة ثقيلة ونوعية إلى مناطق نفوذ «قسد» بالقرب من خطوط تماس الجبهات، وبما يسهم في إيجاد حل طويل الأمد للأزمة يفترض أن تدعمه القرارات المرتقبة لـ«قمة طهران».

> الجيش دعم جبهتي منبج وعين عيسى وتوقعات بـ«تفاهمات» جديدة مع «قسد» بوساطة روسية

مجلس الوزراء يكلف «الكهرباء» للتعاقد على إعادة تأهيل مجموعات إضافية في محطة توليد حلب الحرارية

الرئيس الأسد يوجه بإضافة اعتمادات لتمويل مجموعة من المشروعات الحيوية الخدمية والتنموية

هناء غانم

بتوجيه من الرئيس بشار الأسد أقر مجلس الوزراء إضافة اعتمادات لتمويل مجموعة من المشروعات الحيوية الخدمية والتنموية لاستكمال تنفيذها خلال العام الحالي والتي من شأنها تحسين الواقع الخدمي وتعزيز التنمية الاقتصادية في مدينة حلب وريفها.

وتضمنت المشروعات التي أقرها المجلس خلال جلسته الأسبوعية التي عقدت أمس برئاسة حسين عرنوس استكمال تأهيل ٤٤٠٠ هكتار من سهول حلب الجنوبية بتكلفة ملياري ليرة سورية وإرواء قرى خناصر بتكلفة ٢,٩ مليار ليرة والمرحلة الأولى لإرواء القرى الواقعة على محور جب غبشة السين بتكلفة ملياري ليرة واستكمال البنى التحتية لسوق البشائر للسياحة والتراث بتكلفة مليارين وإنجاز الدراسة التنفيذية لإرواء قرى ريف حلب الجنوبي وتركيب ١٥٠ مركز تحويل كهربائي بواقع ١٠٠ مركز لمدينة حلب و٥٠ مركزاً في ريف المحافظة إضافة إلى استكمال مشروع تجهيز مشفى الأورام وتجهيز تفريعة سكة حلب وإعادة تأهيل مطحنة تل بلاط.

وخلال الجلسة كلف المجلس وزارة الكهرباء الإسراع باتخاذ الإجراءات اللازمة للتعاقد على إعادة تأهيل المجموعات ٢ و٣ و٤ في محطة توليد حلب الحرارية بالتعاون مع الشركاء الوطنيين والشركات الصديقة العاملة في هذا المجال وشدد على ضرورة وضع المجموعة الأولى التي يتم تأهيلها حالياً بالخدمة قبل نهاية العام الحالي بما ينعكس إيجاباً على التغذية الكهربائية في جميع المحافظات.

وفي هذا السياق تواصلت «الوطن» مع معاون وزير الكهرباء نضال قرموشة الذي أكد أن دخول المجموعة الخامسة في محطة حلب الحرارية التي تنتج نحو ٢٠٠ ميغا واط، كان له تأثير إيجابي في تحسن الواقع الكهربائي وخصوصاً مع ازدياد عدد ساعات التغذية وبالتالي هذا سوف ينعكس إيجاباً على واقع التيار الكهربائي ليس في حلب فقط بل على كامل مجموعة المنظومة الكهربائية في سورية الأمر الذي سوف ينعكس على تحسين واقع الكهرباء وتخفيف ساعات التقنين، لأن وضع نحو ٤٠٠ ميغا مجددة بالخدمة يخفف العبء على باقي المحطات أي إن هناك إنفراجات لا بأس بها إن لم نقل جيدة ضمن الضغط والطلب الكبير على الطاقة الكهربائية، مشيراً إلى أنه في المستقبل ستكون هناك منعكسات جيدة في موضوع تحسن التغذية الكهربائية على كامل المحافظات.

وأضاف قرموشة: إن استهلاك مدينة حلب من الكهرباء كان قبل الحرب يصل إلى ١٥٠٠ ميغا واط وكانت محطات التوليد في حلب من الطاقات المهمة التي تسهم في تأمين طلب الكهرباء للمدن الصناعية وللمنازل، لافتاً إلى أن وزارة الكهرباء قامت بالتعاقد مع إحدى الشركات الصديقة لإعادة تأهيل المجموعات وأعادت المجموعة الخامسة إلى الخدمة منذ أيام بإنتاج نحو ٢٠٠ ميغا واط أي ما يعادل استطاعتها التصميمية وهناك إجراءات صيانة مستمرة للمجموعة الأولى التي من المقرر إعادتها إلى الخدمة خلال الأشهر القادمة، حيث يصبح في حلب مجموعات توليد باستطاعة تصل إلى نحو ٤٠٠ ميغا واط وهي مجموعات بخارية تعمل على الفيول وليس على الغاز.

اتّفاق إستراتيجي للطاقة بـ٤٠ مليار دولار بين إيران و«غازبروم» الروسية

وكالات

وقعت شركة النفط الإيرانية وشركة «غازبروم» الروسية، مذكرة تفاهم في مجال الطاقة، تشمل استثمار موسكو ٤٠ مليار دولار في تطوير حقلي كيش وفارس الشمالي، وزيادة إنتاج حقل بارس الجنوبي، وتطوير ٦ حقول إيرانية.

وذكرت وكالة «إرنا» الإيرانية الرسمية، أن شركة النفط والغاز الروسية «غازبروم» وقعت أكبر اتفاقية استثمار أجنبي في تاريخ القطاع النفطي الإيراني.

وكالة أنباء وزارة النفط الإيرانية «شانا»، قالت إن الرئيسين التنفيذيين للشركتَين وقعا المذكّرة، خلال مراسم عبر الإنترنت في يوم وصول الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى طهران.

وقالت «شانا»: إن غازبروم ستساعد الشركة الوطنية الإيرانية للنفط على تطوير حقلَي كيش وبارس الشمالي للغاز وستّة حقول نفطية أخرى، كما ستشارك في استكمال مشروعات الغاز الطبيعي المسال وإنشاء خطوط أنابيب لتصدير الغاز.

ويستثمر الروس حالياً ٤ مليارات دولار في صناعة النفط الإيرانية، ومن المقرر أن تزيد هذه الاستثمارات ١٠ أضعاف. وتملك إيران ثاني أكبر احتياطي من الغاز على مستوى العالم بعد روسيا، لكن العقوبات الأميركية أعاقت حصولها على التقنيات وأبطأت عملية تطوير تصدير الغاز.

ويدلل التوقيع على الاتفاقية الروسية الإيرانية على مدى التأثير الذي أحدثته العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا على تشكيل سوق النفط والغاز العالمية.

وأول من أمس الإثنين، كشف ديميتري بيسكوف، الناطق الرسمي باسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أن روسيا سلّمت إيران مشروع اتفاقية حول «التعاون الإستراتيجي الشامل» بين البلدين.

بكين: زيارة بيلوسي لتايوان تنتهك مبدأ «الصين الواحدة» وسنتخذ إجراءات حاسمة

وكالات

بُعيد الإعلان عن زيارة مرتقبة لرئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي إلى تايوان، أعلنت الخارجية الصينية أمس، أنها ستطالب واشنطن بإلغاء زيارة بيلوسي لأنّها تنتهك مبدأ «الصين الواحدة».

وصرح المتحدث باسم الخارجية الصينية تشاو لي جيان، بأن الصين ستطالب واشنطن بإلغاء زيارة بيلوسي إلى تايوان، لأنها تنتهك مبدأ «الصين الواحدة».

وقال تشاو لي جيان في مؤتمر صحفي أمس: «تطالب الصين الولايات المتحدة بالمراعاة الكاملة لمبدأ «الصين الواحدة» والبيانات الصينية – الأميركية المشتركة الثلاثة، وبعدم تنظيم زيارة بيلوسي إلى تايوان، ووقف كل الاتصالات الرسمية مع تايوان وعدم خلق عوامل للتوتر في مضيق تايوان».

وأشار إلى أن الصين ستتخذ الإجراءات الحاسمة لحماية سيادتها ووحدة أراضيها، إذا استمرت الولايات المتحدة في تصرفاتها الحالية من دون الأخذ بعين الاعتبار موقف بكين، مضيفاً: إن الولايات المتحدة هي التي ستتحمل المسؤولية الكاملة عن كل العواقب الممكنة.

وفي وقت سابق حذرت الخارجية الصينية واشنطن من أنها ستدفع ثمناً لا يُطاق إذا واصلت السير في الطريق الخطأ في قضية تايوان، ولفتت إلى أن بكين ستتخذ تدابير حازمة لحماية سيادتها ومصالحها الأمنية.

وزير التربية لـ«الوطن»: تميزت هذه الدورة بحصول طلاب مدارس المتفوقين على نتائج عالية

أكثر من ٢٤١ ألفاً نجحوا في شهادة التعليم الأساسي بنسبة ٧٨,٦٢ بالمئة

محمود الصالح

نفى وزير التربية دارم طباع ما تم تداوله في مواقع التواصل الاجتماعي عن وجود خلل في بيانات النتائج لشهادة التعليم الأساسي، وورود أخطاء بعدم تطابق الأسماء مع الأرقام الامتحانية والنتائج.

الوزير طباع بين في تصريح لـ«الوطن» أن السبب في صعوبة الوصول إلى الموقع هو الأعداد الكبيرة التي حاولت الحصول على النتيجة والتي تعود لـ ٣٠٦٧٩٦ تلميذاً وتلميذة، الأمر الذي تسبب بهبوط في الموقع، مضيفاً: الدليل أنه وبعد دقائق عاد الموقع للعمل بشكل طبيعي، وتم الحصول على النتائج بصورة طبيعية.

وبين طباع أنه بلغ عدد الناجحين في شهادة التعليم الأساسي ٢٤١١٨٩ تلميذاً وتلميذة، وأن نسبة النجاح بلغت ٧٨,٦٢ بالمئة في حين كانت نسبة النجاح العام الماضي ٧٦,٢٤ بالمئة.

ووصف هذه الدورة بأنها تميزت بتحقيق نتائج عالية لطلاب مدارس المتفوقين، معتبراً أن هذا دليل على أن العملية التربوية في البلاد حققت الغاية المخطط لها من خلال الاعتماد على الرؤى الجديدة في المناهج والأساليب التعليمية الحديثة.

وأصدرت وزارة التربية أمس نتائج امتحانات التعليم الأساسي والإعدادية الشرعية للعام الدراسي ٢٠٢١–٢٠٢٢، حيث بلغ عدد التلاميذ الذين حصلوا على العلامة التامة ٣١٠٠ درجة في شهادة التعليم الأساسي ٩٧ تلميذاً وتلميذة.

كما بلغ عدد المتقدمين لامتحان الإعدادية الشرعية ٦٨١٧ تلميذاً وتلميذة نجح منهم ٦١٨١ بنسبة نجاح ٩٠,٦٧ بالمئة في حين كانت النسبة العام الماضي ٩١,٨٢ بالمئة، وحصل على المرتبة الأولى طالب واحد من محافظة دمشق بمجموع قدره ٤٢٠٠ درجة.

ص ٦ إطلاق المرحلة التجريبية لمشروع تتبع الآليات

ص ٨ الفاكهة الاستوائية بديلاً للحمضيات بطرطوس

ص ١٠ ١٢٠ يوماً ولم تصل رسالة الغاز... ومسؤولو الغاز يمتنعون عن التصريح بانتظار «توجيهات» المكتب الصحفي!!

ص ١١ نقيب الأطباء لـ«الوطن»: تعرفة تأمين صحي جديدة بداية الشهر القادم